

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينفذون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 480 - السنة 21

20 صفر عام 1405

15 ذ. الحجة 1984

الإيداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

الخطوات القادمة وان غضب الغاضبون

تقويم الاعلام وتدعيمه

- 2 -

للدكتور يوسف الكتاني

والتوجيه على أساس العقيدة
الإسلامية وتشريعاتها الحكيمة .
وعلاج أدوا المجتمع وعيوبه
وتسليط الأضواء على قيم التكافل
الاجتماعي ، وتزويد المواطنين
بكل ما يتعلق بمالنا الإسلامي
من حقائق ومعلومات تزيد من
ارتباط المسلم بأتمته وتحدد له
مسؤولياته .

ومن هذا المنطلق ومن هذه
التوجيهات أحب أن أعطي بعض
الأمثلة على بعض برامج الاعلام
خلال الفترة الأخيرة عسى
المسؤولون أن يراجعوها ويلتزموا
بالتوجيهات الملكية الرهيدة .
لقد فوجئنا النظارة بفولام
درماء الزريبة وهم يتطلعون الى
الاستفادة منه باعتباره انتاجا
وطنيا فوجئوا بما لم يكن في
حساباتهم حيث جاءت أحداثه
وفصوله مليئة بسباب الدين
والوالدين ، وتكريس المناظر
المؤذية من معاقرة الغمر ، وتناول
المخدرات الى غير ذلك من
المنابر والواقف التي لا تتفق
مع تقاليدنا الإسلامية وأعرافنا
المغربية .

كما بث برنامج آخر سماه
صاحبه « صوراً عاتية » تضمنت
مواقف وأوضاعا يستعجب الإنسان
من وصفها وذكرها مراعاة الحياء
والخلق الكريم ولست أدري أين
كان الرقيب ولعله في اجازة
طويلة .

كما شغلت الاذاعة الاذان
وأغصت الاذاعة بقصيدة طنانة
من قصائد الملاحون بعنوان
« رضائم الغمر كلها تمجيد للغمر
والدنان » وتغزل في محاسنها
ومباهجها ، وكان الشاعر والمذيع
نسيا انها أم الخيانت وان الرسول
وجهنا اذا ابتلينا بمثل هذه
القاذورات أن نستتر .

فاذا أضفنا الى ذلك ان أغلب
الروايات والافلام والتمثيليات
عربية وأجنبية كلها لا تخلو من
مشاغل معاقرة الغمر ، ولعب

المنازة في دائرة الكرامة أضف
الى ذلك ان بلادنا بادرت الى
الاحتفال بالقرن الخامس عشر
الهجري قبل غيرها باعتباره قرن
عودة المسلمين الى دينهم تشريعا
وتطبيقا وسلوكا .
ان هذه التوجيهات الكريمة
قصد بها دعوة المواطنين رعية
ومسؤولين الى الالتزام بها والعمل
بمقتضاها ولعلني أصيب اليوم وأذا
أذكر اليوم مسؤولي الاعلام بها
بعد أن بقيت دار لقعات على
حالتها ، ولم تستفد من ندائنا
المتكررة .

ولنتخذ من اصرار الملك على
توجيهاته ، والحرص على التذكير
بها أمام ممثلي الأمة ، فرصة
لمراجعة سياسة الاعلام في بلادنا
وجعل الهدف منه هو التربية

نعم الى هذا الموضوع
الحساس بعد الحلقة التي كتبناها
على صفحات هذه الجريدة الغراء
منبهين المسؤولين عن وسائل
الاعلام وفي مقدمتها التلفزيون
والاذاعة ، الى ضرورة مراعاة
وظيفة هذين الجهازين ، وتقدير
أثرهما الخطير في توجيه الأمة ،
الى التربية الصالحة والتوعية
الشاملة .

لذا ينبغي أن يضع المسؤولون
من الاعلام في بلادنا نصب
أعينهم ، توجيهات صاحب الجلالة
التي ما فتئ يؤكد في كل
فرصة ومناسبة ، وآخرها في خطابه
لدى افتتاح الدورة الجديدة
لمجلس النواب ، حيث أكد على
اختبارات المغرب الأساسية التي
لا معيد عنها ، وفي مقدمتها
التمسك بالإسلام ، والمحافظة على
قيم ومعالمة ، وان تذكر دوما
ونعمل على أن نبقي في سلوكنا
وسياستنا وسائر تصرفاتنا نبقى
مقاربة في أفعالنا وتعاليمنا

الامير مولاي الحسن بن المهدي في ذمة الله

الحركة الوطنية رعاية خاصة وينسق بين الوطنيين
في الشمال والجنوب في الجذب ، ومن أباديه
اليضاء على الحركة الثقافية بالشمال تأسيس
معهد مولاي الحسن للبحوث لاختراع كنوز
المخطوطات المغربية . والبعثة العلمية التي أرسلها
الى مصر وكانت تتألف من أكثر من
٥٠ طالبا .

وتولى بعد استقلال المغرب ووحدة شماله
وجنوبه عدة مهام آخرها والي بنك المغرب
ورئيس لجنة مشروع الربط القار بين اسبانيا
والمغرب .

ونحن بهذه المناسبة الاليمية نتقدم الى حضرة
صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بأحر التعازي
وأصدق المواساة والى اسرة الفقيد الشريفة
داعين اولى عز وجل أن يمحط عليه شأيب رحمة
وبسببته فسبح جناحه والله وانا اليه
راجعون .

توفي الى رحمة الله بعد مرض طويل سمو
الامير مولاي الحسن بن المهدي وذلك يوم
الخميس ٦ صفر ١٤٠٥ الموافق ١ نوفمبر ١٩٨٤
وشيعت جنازته بالرباط يوم السبت في موكب
رهيب برئاسة سمو والي العهد الامير سيدي محمد
ضم أعضاء الحكومة والشخصيات الرسمية
وجنود غفير من المواطنين حيث ووري
جثمانه بضرع مولاي الحسن .

وكان الفقيد العزيز من خيرة رجال المغرب
وطنية ونزاهة وسلوكا ، فقد حافظ على
الكيان المغربي الشرعي أثناء وجوده خليفة
لجلالة الملك محمد الخامس بالشمال ، حيث لم
يعترف شمال المغرب بالسلطان المزيف الذي
أقامه الاستعمار الفرنسي على العرش وظل
المواطنون في منطقة الحماية الاسبانية لا يعترفون بملك
غير الملك الشرعي محمد الخامس رضوان الله عليه .
وكان مولاي الحسن بن المهدي يرعى

الديموقراطية في الهند

بمناسبة مصرع اندرا غاندي فوه الاعلام الغربي
ما شاء بالديموقراطية الهندية حتى جعل من الهند
اعظم دولة ديموقراطية في العالم . وهذا امر غير
مفهوم ، فالسيدة اندرا حكمت الهند بعد أبيها
وكانت قهريا احد ولديها للكم بعدها فمات قبل
الابان . وما هو ابنها الاخر يحكم الهند وهو رجل
غير سياسي ، وهذا شيء ليس من الديموقراطية .

وكانت في مدة حكمها الاولى زورت الانتخابات
وبطشت بالمعارضة أي بطش مما أدى الى محكمتها
ودخلها السجن كما هو معروف . وفي المدة الأخيرة
تأجج غضبها على طائفة السيخ فأمرت باقتحام معبدهم
وقتل المعتصمين به وفيهم زعيمهم الديني فبلغ عدد
المتلى أكثر من ألف .

وفي حملة التعميم المشهورة كان أكثر الذين
تجري عليهم من الشبان المسلمين ، بل في الاشتباكات
التي تقع بين المسلمين والهندوس يميل رجال الامن
مع الهندوس وينكسون بهم عوض ان يحموهم كما
تنتقل ذلك وكالات الانباء دائما وهذا يعني ان الامن
بيد الهندوس وحدهم مع ما يقال من ان الدولة علمانية
على حد قولهم أي غير دينية .

وكل هذا وغيره
من اني الديموقراطية
اساسا فاحري ان تكون
الهند اعظم دولة
ديموقراطية في العالم .
والذي يلفت النظر
ان المسلمين في الهند
هم المتمسكون حقا
بالديموقراطية ، فبالرغم
من المذابح التي تجري
عليهم طوال السنة في
مختلف اقاليم الهند
لا يقومون الا باندفاع
عن انفسهم ولا احتجاج
لدى الحكومة . ولم
يسجل عليهم رد فعل
قوي قط فالزعيم غاندي
اذما قتله الهندوس غير
المسلمين ، وهذا وحده
مما يدل على انهزام
الديموقراطية في الهند

ر ك - الاديب

الاختلاط والتبـرج وخطرهما - ٢

للاستاذ محمد فوزي

الاجتماع الخطيرة ايلا ونهارا وسرا
وجهارا مستترين تحت شعارات
وألقاب براءة خداعة ، وفي صفة
اصانذة واطباء وغيرهم . ومع
ذلك فلا بد ان يجدوا صوت
الحق واقفا في وجوههم . رغم
جليلهم ومكائدهم التي تضلل الناس
بعض الوقت ثم تنتهي ويظهر بعد
كل شيء على حقيقته وجوههم
(يريدون ليطعنوا نور الله بافواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون)
هؤلاء المجرمون الضالون
قد فضحهم القراء وبيّنهم على
حقيقتهم للناس حتى لا يفتروا
بكلامهم المسول وصدق الله العظيم
اذ يقول (ومن الناس من يجلبك
قواه في الحياء الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو الد الخصاص
الى قوله .. وليس المهاد)
اولئك المفسدون نادوا بتحرير
المرأة فحرروها من الفضيلة والعرف
والحياء وجردوها من لباسها وقسا
عليها أكثر من الذين كانوا
يحدون البنات في الجاهلية الاولى
ولنفوها ما لا تطيق والحرّفوا
بها عن جادة الطريق . ادعى
المجرمون كرامة المرأة فألبسوها
الذل والهوان والحقرة والحسران
أرادوا تحريرها فاستبدوها
وعطفوا عليها فأهلكوها وحاولوا
اكرامها فأهانوها وهم يلعبوا بها
كايّام الاطفال بالدمية ويحيطون
بها كالحوش المفرسة والذئب
الكاسرة وللصوص المختلة ، الى
ان وصلت هذه المرأة الى درجة
من التسفل وقلة الحياء . لم تتقدم
في التاريخ حتى ان من أهل
العلم من يقول : ان الجاهلية

تحتاج مجتمعا الحاضر موجة
عارمة وتيار قوي من التبـرج
والاختلاط وسيل جارف خطير
من التكتشف والتهتك والتعري
والسفور والانحطاط وقلة الحياء
وعاصفة رهبة مخيفة من التبعة
والنقلد الاعمى للشرق المعتمد
والغرب المائع . هذا التقليد يهدد
مجتمعا بأفدح الاخطار وأوخم
المواقب وأصعب الكوارث وتندره
بالحراب والدمار والانحطاط الى
صفوف الحيوانات المجسوات
وتبعده عن التكريم الالهي الذي
كرم الله به بني آدم ومضله على
جميع المخلوقات التي نزل (مع
الاسف) الى صفوفها والميش مثلها
متجردا من لباس التقوى كاشفا
عورته التي سترها الله .
هذه المصيبة التي أصابت
المسلمين فسا . ورجالا ستؤدي بنا
الى هوة سحيقة من التبدل
والانحطاط ثم الى الدمار
والحراب للمجتمع المسلم .
ان لهذا التبـرج دعاهم وروجه
وهم ينقسمون الى ثلاثة اقسام كما
قال أهل العلم:
(١) هناك من يروج هذا
السفور والمسخ عن جهل وغفلة
كما يفعل اليفاء من البشر .
(٢) هناك من يروج هذه
الفضائح عن خبث نية وسوء قصد
كما يفعل الذئاب والثعالب .
(٣) هناك من يروج عن عداوة
وبغضاء وكرهية لهذا الدين كما
يفعل العملا والاجراء والمرزقة
من الحوة والاعداء أعداء
الاسلام والانسانية الذين يفسدون
في الارض ولا يصلحون .
هؤلاء نراهم يعملون لهذه

الامـاني والاحـلام - ١

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعوا

اجتمع أناس أفاضل في
بلدة ، دا .. وهي بلدة
رمزية من بلاد الله ، اسمها
الاصلي مشهور وبعرفه كل
الناس ، انما هم فيما بينهم
يسمون ببلدتهم هكذا ،
وهم ظاهرا وباطنا سرا
وجهرا ، ليسوا مجتمعين
ومتناجين الاعلى البر والتقوى
ولما شاع خبرهم أخذ
المتفرغون والمتقـولون
والفضوليون والمتنبهون ،
أخذوا يحللون الاسم ،
فمن قائل ان التسمية تنمى
«سلام دائب» أو سلام دافع
أو سلام دائم أو ما اثل ذلك
على كل حال ، اجتمع
هؤلاء الافاضل ، الافاضل
مكانة وسلوكا ليتذكروا في
أمر الزكاة واسمهم الحظ
ان من بينهم فقهاء ومشرعين
ونبهاء وأدباء ونبهاء وغبورين
وتأكدوا من حكم صادر عن
أهل العلم والدراية «ان
الزكاة حق للضعفاء في
أموال الناس وهكذا فهم الكل
اتجهوا الجلسة وجدولة أعمالها
علق الحاضرون ابصارهم
بشخصية اخذت مكانها بين
الامكنة في تواضع ، ولكن
طابع متميزا كان يطبعها
وتقديرها له أمارات في جميع
النفوس لذلك كانت الانظار
كلها متعلقة به ونملا تهل
الرجل ومد يده الى جيبه
وأخرج ورقة ولم تكن بها الا
نقط رئيسية لأفكار الرجل
في الموضوع ، وجهه :

ان الارامل والمعائز
والمطلقات المهجورات
عدد مهم
- وان اليتامى واليتيمات في
الاعمار الاولى يملأون قائمتين
- وان المستعطين
والمستعطيات بشكل
مذل لا حصر لهم
- وان الخيريات والملاجي
في حالة متدهورة شاملة .
- وان طلبة العلم وطالباته
مشردون محتاجون
- وان الراغبين والراغبات
في صيانة انفسهم بالزواج
كثيرون
- وان بعض الودادات
وجدن انفسهن في عسر
وضيق حين ولادتهن
- وان بعض المجاهدين
في سبيل الله يوجهون
الدعوات التي يجب ان تلبى
هذه نقط خصاص وضعف
بارزة في مجتمعنا المسلم ،
ونحن نتجاهلها غافلون او
متغافلون هاربون او متهربون
هذا حق الله يجب ان يؤخذ
بنا اخذاً .
هن الجميع رؤوسهم
موافقين تأييداً ، ودهشوا
من ان المتكلم منذ حين وضع
على الطاولة اقامة من الاموال
تمثلة من أوراق مالية كبيرة
وطلب من كاتب الجلسة ان
يكتب اسمه وامامه القدر
الذي أخرجه من ماله ومال
بعضهم الى كنانيش الابناك
مستمدين لاثبات قدر ما
ولكن الرجل طلب من أن

الى دار البقاء

توفي الى رحمة الله اخونا الاستاذ العلامة السيد الحاج
التبـرج أحمد وذلك صبيحة يوم الاثنين 11 صفر 1404 الموافق 5
نوفمبر 1984 بمدينة الدار البيضاء

وكان الفقيه الرحوم عضوا في رابطة علماء المغرب والجليل
العلمي الاقليمي بالدار البيضاء ومن الحاملين لراية الإصلاح
الديني بلسانه وقلبه والكتاب المحررين لجريدة الميثاق
ويعرف القراء المتابعون لهذه الصحيفة مقالاته ذات الموضوعات
الدينية والاجتماعية التي تكتسب طابع الجودة والفكر الخبير
تقدم الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته وعزّاه في
لعائلته وذويه ولاخوانه العلماء بالمغرب وانا لله وانا اليه راجعون

آداب وفضائل قراءة القرآن

نعت ظلال القرآن

القرآن والطب الحديث

بقلم الاستاذ المرحوم الحاج القبّاع

القرآن الكريم وحى من الله خالق الكون انزله على عبده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون برهاناً وبیاناً وحجة على الناس اجمعين وهو علم الهى لانسبة بهله وبين علم الناس النافع من انفسهم ومن تجاربهم ومن تصوراتهم القابلة للتغير والمرشحة للخطأ في كل وقت وحين؛ رعلم الله محيط ونهائي وعلم الناس جزئى وغير نهائى فبالامس البعيد عنا كان علم الناس يقول بالنظرية الحافظة عن الارض فكونها مركز الكون والملاويك وما اودع الله في السموات من كواكب ونيرات ونجم الكلى في نظره يطوف حول الارض باعتبارها عنده هي المحور وهذه النظرية التى سلمت بها عصور سحيقة في القدم لم تمد الآن ونحو في عصر الذرة مقنعة حتى للتلاميذ الصغار ونظرية «انشو» والارتقاء التى قلبت موازين العقول في العصر الحديث واعتبرت «الداروينية» منها على الخصوص انحدار الانسان الاول من ذرية «القردة» لم تعد هي بدورها تقنع حتى المتعصبين لها الضاربين بالادهان السماوية عرض الحائط وما نقوله في تغير محورية الارض وانحدار الانسان من سلالة القردة نقول فيما يجنح اليه بعض الاطباء من ان جميع ارحام الاناث هي صالحة للبذرة المائية المنوبة وفي الاستطاعة والامكان حسب نظرهم مقاومة العقم والتصرف في توجيه النطفة الى ذكورة وانوثة! واذا كان هذا التوجه في زعمهم سيكون في مستقبل الایام خاضعا لارادة البشر المخلوق فأين مصداقية العلم القرانى الذى يثبت ان ارادة الخلق هي لله وحده لكل شيء والقائل سبحانه: «ما

اشهرتهم خلق السماوات والارض ولا خالق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عبداً، واذا أصبحت مقالة بعض هؤلاء الاطباء تنهافت ما تغزونه الاصاب والثرائب من الماء الدافق وبوساقلهم يمكن توجيه هذا الماء الدافق الوجهة التى ترضيها اهاؤهم فهلا حـوايا قرجيه هذه النباتات التى ثملها ثمراب الممورة وهذه الاسماك التى تخوض في قعر البحار، وهذه الطيور التى تسبح في اجواء السماء لكي يسلطوا نخمها نائمهم ويمشوا في هوس التهورات التى فوق سلطان العقل الذى هو منحة ربانية لهم فهو غير مجذ لهم لا في العاصر ولا في المستقبل فعلم الله الذى عبر عنه القرآن وارادته تعالى في خلق الذكور والاناث علم نهائى وسهيق نهائى الى يوم الدين كيف لا هو يقول وقوله الحق يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عاقماً انه علم قدير» سبحانه رب ما اعظم شأنك أحطت بكل شيء علماً واحصيت كل شيء عدداً وما هو الانسان الضعيف الماجز أن يعلم ما حواه جسده من قوى وذات، يلجس في اسمائك وصفاتك وينسب بعلمه الذنص الى ذائق العلية والى سلطائك القوي ما انت ملزم عنه! انت سبحانه تعلم ذات الكون كله لانك خالقهم وتعلم اين هذه الذرات التى وجد منها الانسان - تعلمها وهي موزعة قبل ان يكون غذاء وتعلمها وهي لهذا من لحوم وحبوب والبان وتعلمها كاملة بين الصلب والترائب وتعلمها وهي نطفة تمنى (البقية في صفحة 7)

الامام على كرم الله وجهه قال في وصف أصحابه رضي الله عنهم «أما في الأيدى فصافون أقدامهم

تسألين لاجزاء القرآن يتلوونه ترتيلاً فاذا مروا بشاة فيها تشويق ركعوا اليها طمعا وتطلمت نفوسهم اليها ظنوا انها نصب اعينهم، واذا مروا بابة فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وظنوا انها زفير جهنم وشهيقها في اصول اذانهم فهم والجنة كمن رآها فهم فيها متمدون وهم والنار كمن رآها فهم عنها مبتعدون اي افهم يحسون بنسيم الجنة فيرجعون فيها بصالح الاعمال والتزام الامثال لاوامر الله ويحسون ان عذاب الله واقع لا محالة على المخالفين فيفزعون الى اجتناب النواهي وترك المنكرات وبذلك يتفهمون بتلاوتهم لكتاب ربهم ويستفيدون منها الاستقامة وحسن الخلق قال تعالى «الله أنزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشع منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله بهدي به من يشاء وقد جاء في وصف قراءة رسول الله (ص) انها كانت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً فهو عليه الصلاة والسلام يقرأ بتأن وتدبر وكان عليه الصلاة والسلام يحس سماع القرآن من الغير وأمر عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما ان يقرأ عليه القرآن فلما اخذ في القراءة استمع له (ص) واخذ في الحشوع والتضرع والبكاء حتى جرى ماء عينيه وكان يقرأ القرآن على كل حال قائماً وقاعداً وثائماً متوضئاً وغير متوضئ ولم يكن يمنعه شيء من قراءة القرآن غير الجنابة.

وقد أمرنا عليه الصلاة والسلام ان نزين اصواتنا عند قراءة القرآن فقال (ص) «زينوا القرآن باصواتكم الحسنة» وفي حديث اخر «من لم يتغن بالقرآن فلس مناه قبل اراوى الحديث فان كان شخص لا يحسن ذلك قل يذل طافته فيما استطاع من تحسين القراءة ويجب ان لا يخرج ذلك عن القراءة الصحيحة بمعنى ان لا يصدر منه التلعين وان يقف على رؤوس الايات فلا (البقية في صفحة 7)

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

يكون مستقبل القبة ٦ - ان يقدم النية في القراءة مثلاً ان تكون نية في التعلم او الحفظ او التقرب الى الله او تحصيل اجر الخ ٧ - اق تكون القراءة مرتلة مراعيًا بذلك مخارج الحرف فلا يجوز للقاريء أن يقطع الحروف وكثيرا ما يحدث هنا عندما يسرع قاريء القرآن في القراءة قال تعالى «ورتل القرآن ترتيلاً» اذن فلا يجوز الاسراع المفرط في القراءة، فقد يمر القاريء بالآيات مرا دون تفهم للمعاني وما يبدل على عدم الاسراع في القراءة الحديث الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن؟ قال اختمة في شهر، قلت يا رسول الله اني اطيع أفضل من ذلك قال: اختمة في خمسة عشرة قلت: اني اطيع أفضل من ذلك قال: اختمة في عشرة قلت: اني اطيع أفضل من ذلك قال: اني اطيع أفضل من ذلك فما رخص لي، وفي رواية «لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث» والمراد من قراءة القرآن هو التدبر والتعكر وأخذ البر في ذلك يقول تعالى «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب». ورحم الله الامام ابن الجزري الذي قال:

والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن ماتم لانه به الله انزلنا وهكذا منه الينا أرسلنا وهو ايضا حثيثاً اتلاوة وزنة الاداء والقراءة وهو اعطاء الحروف حقه من صفة لها ومستحقها ورد كل واحد لاصلا واللفظ في نظيرة كمثل مكمل من غير ما تكلف باللفظ في النطق بلا تعسف وليس بينه وبين تركه الا رخصة امرية. فذكره وقد كان أصحاب رسول الله (ص) يعيشون مع اقراء بقلوبهم وأحلامهم وعقولهم، روي ان

القرآن كتاب الله الخالد على مر العصور والدهور، فقد تكفل الله بحفظه ورعايته، فقال سبحانه «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» والقرآن نور الله المبين، وحبله المتين، وهو الذي لا تزيج به الاهواء، ولا تتلبس به الالسة، ولا تشعب معه الاراء، ولا تشيع منه العلماء ولا تناله الاتقياء، ولا تنقصي عجائبه، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم، وهو الكتاب الذي لا يأتبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو جلاء للقلوب، وشفاء لما في الصدور، من اهتدى بهديه قاده الى الجنة ومن اتخذه وراء ظهره فسيدع ثبورا ويصل سعيه. قال تعالى «ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها ونسي ما قدمت يداه، انا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه» وفي آذانهم وقراء وقال جل من قائل «ومن مرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صمداه» وقال «ومن أعرض عن ذكرى وان له ميةة ضئلا ونحشره يوم اقامة أعمى قال ربي لم حشرني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى» وقال سبحانه «ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا».

ولقراءة القرآن آداب يجب على قارئه مراعاتها واحترامها ليكون من الفائزين برحمة الله ان شاء الله: ١ - من آداب التلاوة ان يكون القاريء طاهر البدن والثياب، وان يلبس أفضل ما عنده من الثياب نظيفاً للكتاب الله. ٢ - ان يقرأ القرآن في مكان نظيف، فلا يجوز ان يقرأ مثلاً في السوق والحمام وقاعة الطريق فان في ذلك اهانة لكتاب الله، فليس جميع الامكنة يجوز فيها قراءة القرآن. ٣ - أحسن وقت لقراءة ما كان عقب الصلاة وان يكون على وضوء. ٤ - يجب على القاريء ان يستفتح قراءته بقوله «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم». ٥ - أن

رسالة جلالة الملك الى المؤتمر العالمي السابع للشعراء بمراكش

وجه جلالة الملك الحسن الثاني رسالة تحية الى المؤتمر العالمي السابع للشعراء الذي انعقد بمدينة مراكش في أكتوبر المنصرم ، وقد شارك في هذا المؤتمر الذي عقد لأول مرة في بلد عربي وامريقي شعراء من امريكا واسيا واوروبا وامريكا واستراليا وكان عدد المشاركين يناهز الثلاثمائة شاعر من بينهم شعراء على المستوى العالمي ومثل المغرب في هذا اللقاء عدد من الشعراء المغاربة من بينهم محمد عزيز ولاستاذ الحياطي على الصقلي واحمد عبد السلام البقالي ومحمد بنيس وغيرهم ونقدم فيما يلي نص الرسالة الملكية السامية الى المؤتمر :

فخامة الرئيس صديقا العزيز السيد ليوبولد سدار سنكور ، رئيس المؤتمر العالمي للشعراء ، معاشر الشعراء ، ايها الملأ الكريم ، لكم نحن اليوم سعداء ان نستقبل باسمنا واسم حكومتنا وشعبنا هذه المجموعة النيرة من ألمع الشعراء ، حملة القلوب الوامقة ، والاحاسيس الصادقة ، والاذواق المتأنقة ، السليمة .

اجل نحن سعداء لانكم اخترتم عاصمة الجبل...وب بمملكتنا لتكون مقركم في مؤتمركم السابع هذا ، حتى يمانق الشعر الطليعة وتلاقى الانغام والانسام ، ويردد اللخيل المنتصب من حولكم في شموخ روائعكم الغالية ، وبداكمم الزهراء . ولا فروا فالشعر ، كان وما يزال ، يستلهم قوته وسموه من الطبيعة في شدتها ورخاؤها ، مأخوذا بالهدر في استدارته ، والزهو في لغزاته ، مسحورا بشهو البلايل ، وراقص السنابل ، مبهورا امام الحمام في هديله والغمام في مسبله . بل ان الشاعر نفسه المعبر بسله من آمال النفس

وقد يكون من حسن حظ هذا البلد ايضا ان لنطلق منه على ألسنتكم دعوة انسانية كريمة ، ابيتم الا ان تجعلوا موضوعها من بين المحاور التي اقمتم عليها مؤتمركم ونعني بذلك موضوع الحوار بين الثقافات ، فقد دأب المغرب الذي

الاسلام اهدي صدرت الطبعة الثانية من كتاب الاسلام اهدي للاستاذ عبد الله كنون عن دار الثقافة بالدار البيضاء بعد ان نفذت الطبعة الاولى وكثر الطلب عليه وقد جاءت هذه الطبعة كالمعتاد في مطبوعات دار الثقافة جودة واتقاناً وورقاً جيداً واخراجاً جميلاً ، وهي تقع في 150 صفحة من الحجم العادي فتلفت اليه الانظار .

عرف ، منذ كان ، بأنه صلة وصل بين الحضارات على اختلاف ألوانها ونزعاتها على الاسهام جهد طاقته ، في ارساء قواعد هذا الحوار ؛ ايماناً منه بأنه خير وسيلة لتثبيت دعائم السلام بين الشعوب واذكا المحبة في اغوار القلوب . ولا يخامرنا ادنى شك في ان حوار المثقفين فما بينهم ، على اختلافهم (عرقا ولونا ولغة ودينا واتجاها ونكوبلا) من شأنه ان يفتح الفرصة ، اذا صححت المزايا وصدقت النهايات ، للانسانية جمعاء ، كي تسلك طريق اللطف ، بدل العنف ، وتوجه شكلها الى الاصلاح والنماء ، عوض التخريب والفناء ، سيما وقد اصبح العالم اليوم ، بما توفر له من وسائل التقارب والتواصل ، يكاد يعتبر مأوى لمجتمع انساني واحد ، فمن الضروري ، والحالة هذه ، مواصلة العمل لتنمية روح التعارف والتساكن والتآخي بين افراد هذا المجتمع ، وبد حبال التواصل بينهم جميعا بما يضمن سعادة السلام ، ويجعله قاعدة ثابتة لا تزل منها الايام ، مهما كان مصدرها وكيف ما كانت قوتها وشراستها . ولنا كامل اليقين في انكم

معاشر الشعراء ، بما وهبتم من قوة نادرة على التبليغ ، ورزقتم من قدرة خارقة على التأثير ، تملكون سلاحا ما يزال في نظرنا ناجحا لتؤدوا رسالة السلام والاخاء . ومن ذا الذي يستطيع دونكم ؛ ان يحرك المواطف الجامدة ؟ ويبعث في اعماق النفوس معاني المحبة والفضيلة وأحاسيس التعاطف والارتباط ؟ ومن ذا الذي أوتي مثل ما أوتيتموه من مزامير ، ترسل الالحان القدسية التي تتغلغل في الصدور ، فتفجر فيها معنى الحياة وروح الامل والشعور القوي بالكرامة ؟ أليس الشعراء منذ كان الشعر ، اقدر الناس على ان يستثيروا ما في النفوس من كوامن الخير ؟ ويستلوا ما في الصدور من سخائم الشر ؟ ان رسالة الشعر ، وهي في نظرنا بهذه المثابة ، ما تزال قائمة طالما وجد انسان ذو شعور ، يحمل بين جنبه قلبا نابضا بالحياة . ولذلك أرائنا نلج كل الاحاح على ان يقوم الشعر بدوره الانساني الذي يخدم ، مهما يخدم ، قضية السلام بين الناس اجمعين ؛ دون ادنى فرق او تمييز . على ان الحاحنا ليس

سوى افرض اشعار من اصبحوا يكفرون بدور الشعر في عصر النضال ، بأنهم ضحية تيار ، اني جارف ، زاغ بهم عن سوا السبيل ، علما بأن عالم اليوم مهما طغت مادياته هو كما سبقه من عوالم لا بد له ان يفسح صدره للشعر باعتباره ارفع واسمى تعبيرا انسانيا ، لا يسلس قهاده الا للنوايغ والملمحين .

وهذا نستسمح صديقنا العزيز شاعر افريقيا الكبير فخامة الرئيس ليوبولد سدار سنكور لنضرب به المثل متحاشين جانب الصداقة والمجاملة ، على ما يستطيع شاعر ملتزم مثله لاسمى التضامنا الانسانية ان يثوره في الوسط الانساني من آثار تخرج به الى طريق الخير والفضيلة والجمال ، ولعلنا جميعا على علم بما تغلى ويغنى به في اشعاره من اهزيج ذات اهداف انسانية سامية ، بل لقد ابى ، تحقيقا لهذه الغاية ، الا ان يأخذ دور الربى للاطفال وهو يفاغهم بشعره ، ينزل الى مستواهم تعبيرا وتفكيراً دون ان يفقد سمة الروعة الساحرة ، ولامتاع العميق . معاشر الشعراء الاكارم اذنا لترحب بالشعر في مواكبكم التي حلت بين (البقية في صفحة 7)

توصيات المؤتمر التاسع لرابطة العلماء

صدرت عن شركة الطبع والنشر بالدار البيضاء طبعة مستقلة لتوصيات المؤتمر التاسع لرابطة العلماء المنعقد بالرشيدية عام 1404 - 1984 وذلك بعناية احد المحسنين بالمدينة المذكورة سعيا في نشرها على نطاق واسع وتعميم النفع بها لجميع المواطنين وقد جاءت في 91 صفحة من القطع الصغير وطبع واضح واخراج جيد جزى الله العاملين المخلصين خيرا .. وتطلب من فرع الرابطة بالدار البيضاء .

في المكتبة المغربية

كراسة الاحاجي

لوف آخر من التراث الشعبي يتناوله الاستاذ الباحث السيد محمد احمد اشماو وهو الاحجية المغربية . وكلنا يعلم ما للاحجية من تأثير في شخصه الذهن واثارة الانتباه ، وقد كانت الامهات والجيدات وسامر السهرات البريئة كثيرا ما يملأون الفراغ بطرائف من هذه الوصفات الفنية لبعض الاشياء والتي تسمى الاحاجي

فيقع السامع في متاهات التفكير اتعيس المراد بها في منة ذهنية محببة ، وقد جمع الاستاذ اشماو في كراسه هذه 100 احجية كتبها بخط اليد وشكلها ورقها واتبع كل رقم بتفسير احجيته وهو يرغب الى قراء كراسه الاولى ان يوافره بما يملونه من الاحجيات التي لم يذكرها ليتداركها في كراسة ثانية . والكراسة تقع في 24 صفحة .

الشعر في مواجهة التحدي

كلمة من الشعر المنشور للاستاذ الطبيب الميريني القاها
في مهرجان الشعر بمراكش:

وظهرت الحقيقة التي طالما نستروا عليها.
ثارة بترها نهم الملفة، وخرافاتهم الصبانية،
وثارة اخرى بانهاهم لي بالقصور، رغما عما يذمته من
مجد على هامات الاكواخ والقصور
قالوا علي ما لم اقله عن نفسي، يشهد بذلك تاريخي
في كل عصره ولدى كل امة،
وبأي لسان، منذ اقدم عهود الانسانية والى الان.
ليتهم عرفوني، اذا لانصفوني، واكهم جهلوا سري
فحطوا من قدرتي

زعموني اسرحت الخيال فطار بي الى حيث لا ادري،
وركبت الاغراق، فجاءتني الصواب، امري خلف
ودعوني ظلم وصاحي هجاء وانتمائي جنون ورسالتني
تسول وغايتني ندجيل

تفنتت في اساليب القول حتى انكرها الذرق

وتفكرت للحق حتى ضاع بصمتي

وتدركت لانسان يشقى من دون نصرتي.

وقعاميت عن الجمال حتى افقرت عرصاتي.

عجبا لهم ولما قالوا، وهل بدوني اوراق البهار، منذ
كان واذا الساعد والمسعد والمعضد والممجد.

منني استمدت البلاغة اصولها ومن سماواتي رسمت
المنحة فلسفتها ومن منطقي كان التاريخ، الذي لا يكذب
والمؤرخ الذي لا يزيف، ومن ابداعي المبدع الخلاق،
عاشت العروة فوق الفوق على الاطلاق

صورت الجمال برهشتي التي لا نهك، فاثريت الفن
والذوق والوجدان وما كان لغيري ان يقول ما قلت
ولو حاول لما اجدى على اختلاف المفاهيم.

ونصرت الحقيقة متعملا اذاهما، فما خائني الجلسد، او
تفكرت للوالد والولد.

بل تعديت كل من وقف في طريقها ومرخت باعل صوتي،
ان كفوا ايديكم عن الحق لا تظلموا وجها. المشرق
اللامتناهي كي تسعدوا وتسعدوا.

ومن للسلام غري يدق اجراسه ويعلى صرحه ويربى
اجياله وينشد نشيده الابدي

يادعاة الحرب ويا، وقضى الفتن ويا نجار الدمار
كفى قتلا وتقتيلا وتخريبا وتدميرا ارجعوا عن ضلالتكم
فانها بمس المصير وارعووا عن فيكم يسعد الصغير والكبير،
ما انتسم بالسرب تغنون عباده على مذبح الشهوات
وتحرقونهم في اقنوق الصراعات

وقسومونهم الخسف والهوان ارضاء للذات

هل لهذا جاءت الاديان وبعثت الرسل وتلاحقت النبوات
لا وانف دعاة الحرب راغم واطماءهم خاسرة
ما قام قائم.

انما جاءت الاديان وبعثت الرسل، وتلاحقت الرسالات
لاعداد البشر في الارض، وتخليصه من قبضة الشر وبعثه
حقوقه نبلى ولا نهدم، ونعمر ولا نخرب، نسعف المحتاج
ولا تفنك بالغنى، سر الله في كونه يقياسه الانسان،
كي تسلم الحماة وتروق، وتستمر طعما ونحلو،

الا ما اوانى للانسان واغدرهم واجملنى في معرض
التاريخ واقبحهم.

باركت الحق فما ضاع والجمال فما قبح والسلام حتى انتصر
فموجها بجندى واحلا وسهلا بهم في بلدهم فانهم جند
الحق ودعاة السلم وصانعو الجمال

الدورة الثانية لأكاديمية المملكة المغربية

لسنة ١٩٨٤

المجلس الثاني تشجها
حركات عنصرية متصبة ومنظمات
متطرفة وحكومات ذات مصالح
تأخذ بمبدأ «فرق تسد» ولكنها
تغلفه بمبدأ حق تقرير
المصير.

وفي عرض السيد قسطنطين
تسانتوس من اليونان ركز
على التعريف بمفهوم «ومي الشعب»
وحق الشعوب. وقال ان الشعب
في نظره هو كيان ثقافي يظهر من
خلاله مجموعة من القيم المعنوية
التي تعطي البعد الحقيقي لوجود
هذا الكيان.

وتناول السيد المختار ابو مدير
اليونسكو الموضوع من زاوية حق
الانسان خاصة فيما يتعلق بالبعد
الثقافي لمبدأ تقرير المصير.

وخص السيد محمد بنونة
عرضه تطبيقات وتطورات المبدأ
من خلال قرارات الامم المتحدة
واستدل بمجموعة من القرارات
التي تنوعت فيها تطبيقات حق
تقرير المصير وخاصة عندما تصطدم
مع مبدأ آخر تتمتع به الامم
المتحدة. وهو مبدأ عدم المساس
بالوحدة الترابية للشعوب والدول
ومن الامثلة على ذلك قضية ارياك
الفربية وقضية جبل طارق وتبني
الامم المتحدة لاتفاقية مدريد بين
المغرب واسبانيا حول الصحراء
والتي نصت على استشارة السكان
او ممثلهم عبر الجماعات
الصحراوية.

ومن بين العروض التي قدمت
عرض للاستاذ جورج فوديل
حول مشكلة الاغلبية في
الديمقراطيات وعرض للاستاذ
علال سي ناصر عن تقرير المصير
وهل هو حق الانسان في اعادة
الثقافة والاجتماعية.

وخلال هذه الدورة قدم
الاستاذ السيد محمد ابا حنيني الى
الأكاديميين عضوا جديدا هو
الاستاذ عباس القيسي الامين العام
للمملكة بالأكاديمية وذلك
في خطاب أشاد فيه بخصال
الاستاذ القيسي وثقافته وأخلاقه.

الثورة الفرنسية وقبل ويلسون.
وقد استدل في ذلك بقول عمر
رضي الله عنه «متى استبدتم
الناس وقد وادتهم امهاتهم
احراراً».

هذه الكلمة الحادة التي
تعتبر مدلولاً للفكرة الاولى من
وثيقة حقوق الانسان ومضمونا
لمبدأ السياسي موضوع المناقشة.

وأشار الى توثيق مبدأ تقرير
المصير من الناحية الفقهية في
الشرع الاسلامي مبرزا ما جاء
به الاسلام غداة قيام دعوته حين
أنهى جميع أنواع العبودية التي

كانت قائمة في العالم مبرزا ما
للحرية من احكام في هذا الصدد
تضمنه قاعدة الدارح مشوف
للحرية وقال «فيا هذا لو انشئ

تنظيم عالمي يثبت أنصار الحرية
الذين لا يتقيدون بترتباطات
سياسية لاستغلال هذه البوادر
الانسانية في الشريعة الاسلامية
ومثلها في القوانين الوضعية
بهدف تحقيق تقرير المصير
لامكن التخفيف من الويلات
التي يعانيها معظم شعوب العالم
تحت وطأة الاستعمارين القديمين
والجديد وقامة مجتمع بشري ينعم
الناس فيه بالسعادة والطمأنينة».

وأشار الاستاذ كتون الى أن
المفهوم الذي يتبادر الى الذهن
من ظاهر الالفاظ بحسب
الدلالة المطابقة لفردة «الشعوب»
قد يؤدي الى غير ما يراد بحق
تقرير المصير.

لاصبي... اذا اضيق
لذلك احياء اقنومات المتعددة
وتمسك اهلها بنعرات مختلفة
يسؤدي الى تنكس...
الوحدة الوطنية للامم والدول
وان ذلك يدفع الى تكوين
دويلات صغيرة تدور في فلك
الدول الكبرى...
واقصاديا.

وهناك أمثلة كثيرة يقول
الاستاذ عبد الله كتون في بلاد
العالم الثالث وحتى في بعض بلاد اوروبا
التي أصبحت مهددة هي الاخرى
بالانقسام ولو لم تكن متممة لهذا

افتتحت بمدينة مراكش أيام ٣٠
محرم ١٤٠٥ - ٢ - صفر ١٤٠٥
٢٧ أكتوبر ١٩٨٤ أعمال
الدورة الثانية لأكاديمية المملكة
المغربية لسنة ١٩٨٤ حول موضوع
حق الشعوب في تقرير مصيرها شارك
في بحث هذا الموضوع عدد من
أعضاء الأكاديمية. واستمع
الحاضرون في الجلسة الافتتاحية
الى نص الكلمة التي وجهها الامين
العام للامم المتحدة الى هذه الدورة
التي قال فيها أن
مناقشة هذا الموضوع هو مساهمة
فعالة وتكملة لعمل الامم المتحدة
في المجال الدولي لتحقيق التطبيق
العملي لهذا الحق، ثم ابتدأت
العروض بمرض الاستاذ السيد
عبد الهادي بوطالب بعنوان
مفهوم الشعب وحق الشعوب في
تقرير مصيرهم... حل فيه
مفهوم الامة في الاسلام وقال انه
يركز أكثر على النظرة الامامية
واستشراف المستقبل بخلاف
القانونيين الغربيين الذين يركزون
في تعريف الامة على ماضيها
وترائنها الحضاري والفكري فقط.
وحلل مفهوم الدولة اجتماعيا
وقانونيا مستجبا ان الترابط بين
الشعب والامة والدولة ليس واضحا
الوضوح الكامل مشيرا في ختام
العرض أن البحث النظري ما
يزال مستمرا للوصول الى حل
يوفق بين مبدأي حق الدول في
وحدتها الترابية وحق الشعوب
في تقرير مصيرها بما يتبع
الاستقرار الدولي والسلم العالمي.

وقدم الاستاذ السيد عبد الله
كونون عرضا في الموضوع أشار
فيه الى مبدأ تقرير المصير من خلال
المطور الديني والتاريخي انطلاقا
من وثيقة حقوق الانسان التي
أعلنتها الثورة الفرنسية سنة
١٧٨٩ ومرورا بوثيقة الصلح
التي قدمها ولسن رئيس الولايات
المتحدة ضمنها هذا المبدأ
وذلك في أعقاب الحرب العالمية
الاولى على ان تكون منطلقا
لقيام مجتمع انساني جديد مشيرا
الى أن مبدأ تقرير المصير حدده
الحائفة عمر بن الخطاب قبل

من الامور الغيبية التي لا يعلمها الا الله تعالى

بقلم الاستاذ
محمد علي المصمودي

كثير من الناس ذكروا واثقوا
يلجأون الى الكهان وأصحاب
الشعوذة ويفضون اليهم بأسرارهم
والمشكلات التي تصدهم ليصرفهم
عن مراتها ردحا من الزمن
ثم لا يلبثون الا قليلا حتى تنضم
لهم الحقيقة وانهم كانوا ضحية
الحداق الذي أوقعهم فيه هؤلاء
الكهان وأصحاب الشعوذة لسلب
أموالهم . قال الله تعالى في كتابه
وان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي أرض تموت
ان الله عليم خبير أسباب نزول
هذه الآية الكريمة هو أنه وقف
أحد الصحابة الكرام وهو الوارث
ابن عمرو بن حارثة قداما من
البادية على النبي صلى الله عليه
وسلم ونفسه تضطرب بامور يرجو
الله منها على يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما أثنى فاقه
عقبا وأسرع يقضي بدخيلة نفسه
الحيرى وهو يقدم رجلا ويؤخر
اخرى ثم قال لرسول صلى الله
عليه وسلم افتني يا رسول الله
ان امرأتي حبلى فاخبرني ماذا
تلد وبلادتها أصبحت جدبة فاخبرني
متى ينزل الغيث ، وقد علمت
علم اليقين متى ولدت ، فاخبرني
متى أموت ؟ وما علمته اليوم
أعلمه وأعره فاخبرني ماذا أعمل
فدا ؟ واخبرني يا رسول الله متى
تقوم الساعة ؟ وكان الوحي
الالهي بالاجابة الشافية عن
أسئلة الوارث ، ينزل على الرسول
صلى الله عليه وسلم بقول الله عز
وجل : وان الله عنده علم
الساعة... الآية . فملك هي
الحسن من الامور التي لا يعلمهن
الا الله تعالى اخص بها فله بشأ
ان يعلم عليها أحدا من خلقه لا
من الملائكة ولا من الانبياء والرسول
فضلا عن عامة الناس ، ولا من
الجن . لحكمة ربانية تتلاقى بهذه
الحقائق الخطيرة التي لو اطاع
عليها الناس لاضطربت امورهم
ولو قوموا في الفتنة ولتخططوا في
أمر مريع أما تلك الامور فقد
حددها الآية تحديدا قاطعا كما
يلي : الامر الاول : علم الساعة
او القيامة قد اخص الله سبحانه
بمعرفة الوقت المحدد الذي تقوم
فيه الساعة ، وحتى علامات الساعة

لا يدري احد متى تبدأ ؟ وما
مدتها التي تستغرقها قبل القومة
الكبرى للخلائق ، وقد أفندى
بعض العلماء بعلامات الساعة
استنادا الى انصوص من الاحاديث
الشريفة الواردة في ذلك ويطول
بنا المجال لو ذكرناها برمتها
كظهور المسيح الدجال ونزول
سيدنا عيسى يحكم بشرية سيدنا
محمد أربعين سنة ، والدابة التي
تخرج من الصفا تكلم الناس
وتفتحي لسرافيل عليه السلام
ولكن متى يبدأ هذا أو بعض هذا
ان علم ذلك عند الله جلت قدرته
الامر الثاني : تنزيل الغيث
عبثت الآية الكريمة بصيغة التنزيل
للإحصاء بان نزول الغيث عملية
فيها تطورات ومعالجات لاحوال
مختلفة ينشأ فيها المطر ويتكون
فيبيت الناس والحيوان والطيور
وغيرها لهذا نعتبر ان ما وصل اليه
العلم الحديث من دراسة أحوال
المطر يعد بعيدا عن حقيقة التنزيل
كما عبثت عنه الآية الكريمة
فقد وصل العلم الحديث الى معرفة
الافاق التي ينزل فيها المطر
بطريقة غير قطعية ، اذ كثيرا ما
تخطئ نظرية التنبؤات الجوية
تبا لمقدماتها الخاطئة ، كما توصل
العلم الى معرفة الاماكن التي
يتوقع نزول المطر فيها ، وتحديد
الكميات التي تسقط في جهة دون
جهة ، ولكن هل استطاع العلم
الحديث أن يدس أفقه في حقيقة
عملية التنزيل ، ومتى يكون
المطر غيثا نافعا ؟ ومتى يكون
سيولا جارية خارة بالانسان
والحيوان والنبات وغير ذلك ، وما
تحديد الكميات وتحديد العناصر
التي تتألف ويجمع منها المطر
ومتى يكون ذلك ، لا ان تحديد
ذلك كله استأثر الله تعالى بملكه
وجمله من غيبه ، فالغيث هو المطر
الذي يضيئ الناس ويرد لهفتهم
ويطفي ظمأهم . وقد ينزل المطر
فلا يكون غيثا بل يكون سيولا
متدفقة جارفة تجرف وتحطم كل
ما يقترض سبلها من الدور
والقصور والطرق والاشجار
والجسور والنبات والحيوان وحتى
الانسان احيانا . والمطر مفسدا
كان او مصلحا ينزل بتقدير
الله وتديره وتلك هي عملية

شقاء حسب ما قدره الله تعالى
وحسب صروف الدهر وتأثير
الموحد الطائفة وقد اجهد الطب
الحديث نفسه وأخذ يستخدم انواعا
أنوعا من الاشعة الغازية الى عمق
الانسان كاشعة إيكس التي
تخترق الاجسام ليصل الى شيء
ثابت في ذلك ولكنه انقطعت انفاسه
ووقف مبهوتا واثق ادواته وتسلم
بالمعجز والهزيمة دون قيد او شرط
أمام غيب الله عز وجل وأمام
تضايي القرآن المعجز .
الامر الرابع - علم المستقبل
فقد وصل علم التنجيم في هذا
المجال الى ضرب من التخريف
والتحليل يشير الضحك والسخرية
حتى من أبسط البسط فضلا عن
العلماء وقد قتل زهير بن ابي سلمى
راعلم علم اليوم والامس قبله
واكتفى عن علم ما في غد عبي
ونحن نقول ان زهير بدون مبالغة
لا - فمضى - عن علم الفقد
فقط بل كذا يعمى عن علم ما
يجري في لحظة من لحظاته التي
يعيشها . فمهما بلغ الانسان من
الرقى العلمي والنضج الفكري
ومهما حسنته التجارب وصقلته
لواهب والخبرات فان يصل الى
القطع الحاسم من ذرة علم من
المستقبل ، غاية ما يقوم به بعض
الكهان والتنجمين وأصحاب
الشعوذة انه يقيس أمور على أمور
ويرتب نتائج على تقدمات متوقمة
في المستقبل على ضوء الاسباب
التي وقعت له في الماضي وهي في
نفس الوقت تقع لكل الناس ،
فيصدق حديثه حين لا يصدق
في كثير من الاحيان . وان
كهانة الكهان وضرب الودع
والورق وقراءة الكف وتخطيط
الرمل وتتبع الانار ككل هذا
يبدفع الناس وراءه ولا سيما اضعاف
المقول بل حتى من بعض المثقفين
وكبار المفكرين أحيانا ، وذلك
حين تصدهم مشكلة المشاكل
المويجة ويلجأ هؤلاء الى هذه
الوسائل ليطلوا بها انفسهم خداعا
وصرفا لها عن مرارة المشكلة
حين من الوقت ثم تنكشف لهم
الحقيقة ، وقد عرف هؤلاء
المشهودون بحدة الذكاء والفطنة
لخداع الناس ودهونهم بانهم
يطوقون المستقبل ... قال ته الى
لا يعلم من في السموات والارض

ان غيب الله وما يشعرون ايان يشعرون
لامر الخامس : معرفة مكان
وزمان الموت أي في أي مكان
وزمان تحل اللثة بالانسان لو علم
الانسان ذلك لركبه رعب شديد
ولتخطفه الفرع ولا تخلف قلبه
وارتبك أمره ومات معنويا قبل
أن يموت حيا . لهذا أنعم الله
على الانسان بهذا الجهل الشافي
والمرشح للنفس والضمير حتى لا
ينصرف عن عمارة الارض والدنيا
والدنيا التي أراد الله تعالى ان
تعمل بيد الانسان فجعل سبحانه
من اختصاصه علم الوقت والمكان
الذين تموت فيها كل نفس فان
أدركها الاجل في ارض غير
الارض التي ستموت فيها ساق
الله تعالى صاحبها الى حيث يدوت
وهي له السبب ليذهب الى ارض
العباد كما قدر الله جلت قدرته
وتمات حكمته وتقدست أسماؤه .

تقويم الاعلام

(تابع صفحة 1)

القمار ، وقناتل المغفريات ، الى
غير ذلك من المناظر المؤذية
للذوق والخلق والشعور مما يجب
يجب على الرقيب ألا يسمح
بإذاعتها أو بثها ، محافظة على
التوجهات ، والتزاما بالكرامة
والدين التي شدد جلالة الملك
على الالتزام بها باعتبارها
اختيارات أساسية وضرورية لانها
من المقدسات .
وأمر آخر أحب أن ألفت
القطر الهه وهو هذا الملف الادبي
الذي يتسلك به التلفزيون في
كل سنة ليعرفنا بالادب والشعراء
الاجانب ، أما مكان الاجدي
والانفع للمغاربة أن يعرفوا روادهم
وهذا هم وأديبهم وشعراءهم من
باب الثقافة الوطنية والقومية الواجبة
قبل كل شيء ولما لا نسجل
حلقات لروادنا وعلمائنا وأدبائنا
مثل هتون والفاروق وعبد الله
ابراهيم والحلوي وغيرهم تعريفا
لشبابنا وتنويرا لانفسهم قبل أن
نذبح عليهم تلك الملفات الثانوية
بالنسبة لثقافتنا الوطنية.

هذا بعض من كل وكل من
كثر مما نفاجأ به دائما في وسائل
اعلامنا نرجوا ان يضع له المسؤولون
حدا وان يلتزموا بقم الاسلام
ومبادئه وان تكون سياستنا
الاعلامية على هدى اختيارنا
الاساسية ومقدساتنا الاسلامية دعما
لهذه الصوة المباركة التي يعيشها
عالمنا الاسلامي من اقاصه الى
اقصاه وان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بأنفسهم

الديموقراطية في الهند

(تابع صفحة 1)

لأن الشيخ محسوبون على الهندوس وما نقلناه بالنسبة الى موقف حكومة الهند من مواطنيها المسلمين، يقال كذلك بالنسبة الى جيرانها من المسلمين، فباكستان قسلاقي من الهند اكبر معارض لتطورها وكاشمير مع اختيارها الانضمام الى باكستان تجثم الهند عايتها بكلمتها ولا تسمح لها بحرية الاختيار. وقد كان اول عمل لراجيف بن انديرا الذي تولى الحكم الان في الهند هو احتجاجه على الولايات المتحدة لتسليم باكستان، وقد قسام بهذا الاحتجاج قبل دفن امه.

فهل يبين لنا الساسة الغربيون والصحافة الغربية ما يعنون بدولة ديموقراطية في العالم ام انهم يسخرون؟

الاختلاط والتبـرج وخطـرهـما

(تابع صفحة 2)

لقد جند هؤلاء الخونة على الله الجنود والاجنء وأعدوا لتبرجهم المدة والعتاد يساندتهم العدو من الخارج ويدهمهم العملاء والمرتزة من الداخل والبيغوات والغيبشات والغيبيشات من رجال المسلمين ونسائهم فاذا سألت عاهرة على هذا التبرج وان دينها يمنعا من ذلك نقول لك: ان الديوث في القلب وان الله لا ينظر الى صوركم ولكنها كذبت ورب الكعبة، فلو كان الاسلام في القلب اظهر على الجراح فسترها.

ولكن والحمد لله وله الشكر ان الله تعالى يهيئ جنودا يدافعون عن الدين ويقفون في وجه هؤلاء الامعاء (من الشرق والغرب) قوما عايلة ويذودون عن كرامة الامة والبلاد محاولين انقاذ بلاد الاسلام من الفساد وانجاد البلاد من الاخلاء ولتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى وصدق الله العظيم. وبالله التوفيق والى المقال الثالث ان كان في العمر بقية.

والاداب والاخلاص والتقاليد والعادات، محاولين قلب المجتمع الاسلامي الى ما يناسب تفكيرهم الاعوجج وقلوبهم الاسود ونفسهم الحينة يقلبون الشكل الى مجتمع قائم على النساد والاباحية والاحاد واللادينية والفوضى والا أخلاقية خلقهم الله بشرا سويا فاردوا ان يكونوا حيوانات وعجماوات، حبس الله لشهواتهم وغرائزهم ضوابط وحدودا فتمردوا على الكل وأطلقوا انفسهم الغنان تفعل ما تشاء. (ان هم الا كالأفام بل هم أضل سبيلا) حتى صرنا نسمع كل صباح ومساء. مآسي تقع هنا وهناك هذا زنى مع أمه والآخر مع أخته وهذا مع ابنته (وعلى نفسها جنت براقش) كما يقول المثل العربي. وهذا جزاء مخالفة أمر الله والتمرد على الله والاعتداء على حدوده (ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه)

رسالة جلالة الملك الى المؤتمر العالمي السابع

(تابع صفحة 4)

ظهرت لنا حلول الغيب غيب جهامة السماء، وشج الماء، راجعون ان تتزاوج الحكمة والنغمة، ويتضافر الفكر والشعور، حتى يتحقق والسلام

بيان من منظمة مسلمي القلبين لتحرير جـزر مين سوفالا

(تابع صفحة 8)

(ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)، (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص). وأخيرا، نشاهد رابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤتمر العالم الاسلامي أن يبذلوا جهودهم في توحيد قادة المجاهدين في القلبين تطبيقا لقوله تعالى: (ان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) صدق الله العظيم

اللهم انصر.....نا وانصر اخواننا المجاهدين الصادقين في كل مكان.

الدكتور

يوسف علاء الدين لقمان رئيس

منظمة المسلمين لتحرير جزر مين سوفالا - الاسلامية (مينداناو - سولو - فالاو - باسيلان - ناوي ناوي)

القرءان والطب الحديث

(تابع صفحة 3)

وتعلمها وهي علة في الارحام وتعلمها وهي انسان ولد ويسعى وتعلمها وهي انسان يجادل في آيات الله بغير سلطان وتعلمها وهو مغمورة همد الموت في التراب وتعلمها وهي كائنة في بطن الارض وتعلمها في مراحل اخرى لا يعلمها الا انت !

فان علم الانسان من علمك؟ واين قوته من قوتك افك تعلم ولا تعلم وانت هلام الغيوب نأمدنا بلطفك وعفوك !

آداب وفضائل قراءة القرآن (تتمه)

والقرءان فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله به الجنة وشقه في عشرة من أهل بيته كلمهم وجبت لهم النار.

وروى الترمذي عن رسول الله (ص) قال تعلموا القرءان واقرأوه وقوموا به، فان مثل اقرءان لمن تعلمه وقراءه وقام به كمثل جبراب محشو مسكاً به وح ريحه في كل مكان، ومثل من تعلمه ويرقد وهو في جوفه كمثل جراب او كي على مسك. وقال عليه الصلاة والسلام هما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزات عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال (ص) مثل الرمن الذي يقرأ القرءان كمثل الانترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرءان كمثل الثمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرءان كمثل الحظالة ليس لها ريح وطمعها مر.

فيا أخي المسام :

اليزم قراءة القرءان وقصد ذلك وجه الله تعالى بان الذي يقرأ القرءان ويعمل به يلبسه الله تاجا ابهى وكان ثوابه أكثر، جاء في الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص يرفعه يقول صاحب القرءان اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر آية تقرأها. وان فضل القرءان ليس منحصرا على القاري فقط بل حتى الذي يستمع، قال عليه الصلاة والسلام القاري والمستمع في الاجر مشتركان وقوله عليه الصلاة من استمع لي آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة فالمسلم الحق من تدبر آيات ربه وجعل القرءان دستور وقائده في حياته ومعاملاته، والمسلم الحق من يتخذ من اقرءان التبراس الذي ينير له الطريق، ويعتبره خير جليس وأفضل أنيس.

نسأل الله تعالى أن يجعلنا من أهل القرءان وان يرزقنا محبته واتباعه بفضل ربه وكرمه انه سبحانه على كل شيء قدير واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

يقف مثلا عند قوله تعالى وقيل للمصلين. بل يقف عند قوله تعالى وقيل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. (8) كذلك من الآداب ان لا يكلم احدا عند الشروع في القراءة وان لا يقطع القراءة من اجل رد السلام او تشييت عايطس او نحو ذلك الا في الضرورة (9) كذلك من الآداب وحرمة القرءان ان لا يقرأ منكوسا مثلا ان يبدأ من الحزب الاخير كما يفعل الصبيان في الكتاب فيجوز اذن للتعليم لان الصغار يبدأون من الفاتحة ثم قل اعوذ برب الناس الخ لكن للقاري لا يجوز (10) ومن الآداب ان يقرأ في المصحف وان كان يحفظ القرءان لان للقراءة في المصحف زيادة في الاجر (11) ومن الآداب ان لا يترك القاري المصحف مفتوحا عندما يختتم القراءة (12) وان يضعه في مكان محترم وان يكون هو الاعلى فلا يجوز ان يكون الاسفل وفوقه شيء لان اقرءان يملو ولا يملى عليه (13) لا يجوز ان يضر كتاب الله بان يقول المصحف ولهذا قال بعض العلماء رحمة الله يجب ان يكون المصحف كبير الحجم حتى لا يستهين به احد (14) ومن الآداب ان يخفض صوته بالقراءة اذا كان في المسجد حتى لا يشوش على المصلين وخصوصا يوم الجمعة قبل خروج الخطيب (15) واذا اختتم القاري القرءان كله من الآداب ان يفتح بشيء من البقرة والاصح الى قوله تعالى فأولئك هم المفلحون لتكون نية القاري موصلة ومتابعة القراءة اذا مد الله له في العمر (16) ومن الآداب ان يخص نيل مسلم وظيفة معينة يتلوها كما كان يفعل نبينا عليه الصلاة والسلام وان لا يتركها الا لضرورة معينة.

اقوال الرسول عن القرآن

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله (ص) يقول اقرأوا القرءان فانه يأتي يوم القيامة شقيبا لاصحابه وروى البخاري وداود والترمذي عن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله (ص) قال خيركم من تعلم القرءان وعلمه وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله عليه وسلم من قرأ

في المحيط الاسلامي

حصيلة الجهاد في أفغانستان خلال شهر أكتوبر الماضي

قام المجاهدون الأفغان طيلة شهر أكتوبر الماضي بعمليات حربية ضد المدون السوفييتي وحكومة أفغانستان العملية وهكذا تم إسقاط عدد من الطائرات الحربية السوفييتية كانت تحلق فوق ش.أ. كابول العاصمة. وذكرت أنباء من زو دلهي أن طائرتي هيلوكوبتر سوفييتيتين أقطعتا من طرف المجاهدين في الأسبوع الثاني من أكتوبر.

وتم للجاهدون يوم 26 منه هجوما ضاربا بالصواريخ على وسط كابول وأصابوا مقر رئيس الوزراء كما قاهوا باسقاط حوالي 12 صاروخا على الحى الذى يقيم فيه أغلبية المدنيين ولا وفيات في كابول.

يدخلون في دين الله أفواجا

اعتنق الاسلام أسرة مسيحية تتكون من ستة أفراد. وقد قام السيد مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بمورهيون بارهاد هـ هذه الاسرة الى المبادئ الاساسية للاسلام وزودهم بالمنشورات الاسلامية باللغتين العربية والفرنسية وترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الانجليزية.

كما أشهر مسيحيان - بلجيكي - وسوداني - اسلامها بجنوب السودان وقال السلام الباجيكي الذى أبيع يدعى عبد النور بيرو ان مستقبل الاسلام يبشر بالخير وأن الكثيرين في الغرب يريدون أن يعرفوا عن الاسلام رغم افتراءات أجهزة الاعلام الغربية وتشويهها له.

وفي جدة أشهر عشرة أشخاص اسلامهم على يد فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى منهم نايلدى وبرطاني وفلبيني وابن سفير الجابون وعائلة المستشار الاول والمستشار الثانى في سفارة الجابون

مركز اسلامي بمدينة بليمينجتون بالولايات المتحدة

قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي شيكا بدبانغ 85 ألف دولار لصالح المسلمين في مدينة بليمينجتون بالولايات المتحدة لفراء قطعة يقام عليها مسجد يكون في نفس الوقت مركزا لتعليم أبناء المدينة لعقائد الدين الاسلامي واللغة العربية. وتأني هذه المساهمة من الرابطة في اطار تقديم المساعدات للمسلمين في جميع أنحاء العالم لاقامة المساجد وتعميرها ونشر الدين الاسلامي.

والاستاذ سلامات هاشم، لا الله رسول الله. رئيس جبهة تحرير موررو ونعلن كذلك أن منظمنا الاسلامية، والسيد ديباس الاسلامية لفي أنهم لاستعداد فدية و، رئيس الجماعة للانضمام الى الوحدة الاصلاحية لجبهة تحرير الاسلام تحت راية لاسلام موررو الوطنية - ندعوهم عملا بقوله تعالى (واعصوا جميعا الى تلبية نداء الوحدة بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)، الاسلامية تحت راية لا اله (البقية في صفحة 7)

بيان من منظمة مسلمي الفلبين لتحرير جزر مين سوفالا الاسلامية بجنوب الفلبين

(أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل (المغرم) والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال (الرسول صلى الله عليه وسلم) : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله).

فبناء على هذا الحديث النبى الشريف ندمو جميع اخواننا المسلمين في الفلبين وخاصة زعماءهم وعلماءهم الى العودة الصادقة الى الجهاد في سبيل الله الخاص واعلاء كلمته في تلك الديار كما فعله الرسول القائد صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين. ذلك لان الله عز وجل وعد المجاهدين الصادقين بالنصر المبين حيث قال (وكان حقا علينا نصر المؤمنين)، (ولا تهزوا ولا تعزروا وأنتم الاعوان ان كنتم مؤمنين) وتأكيذا لذلك وتأسيما

بمسما فعله رسول الله (ص)، وجهنا رسالة الدعوة الاسلامية الى زعماء النصارى في الفلبين وعلى رأسهم الرئيس فيرديناند ماركوس، والكاردينال جايمي سين رئيس الكنيسة الكاثوليكية دعوناهم فيها الى العودة الى الاسلام الخفيف.

اننا ندعو اخواننا المسلمين جميعا في الفلبين ونخص بالذكر السيد نور ميسراي رئيس جبهة موررو الوطنية،

توصلت ادارة الميثاق بهذا البيان الصادر عن منظمة المسلمين لتحرير الجزر الاسلامية بجنوب الفلبين بعد اقرار أعضاء المجلس التنفيذي الاعلى للمنظمة اعتماد الدكتور يوسف علا الدين لقمان رئيسا للمنظمة خلفا للرئيس السابق المرحوم السلطان هارون الرشيد لقمان ويتضمن البيان تأييد المنظمة للدعوة الى وحدة الامة الاسلامية ومما جاء فيه:

الحمد لله رب العالمين وموافقة جميع أعضاء المنظمة والمأقية المتقين والنصر في داخل الفلبين وخارجها المجاهدين الصادقين والصلاة على اختيارى رئيسا لهذه والسلام على امام المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه السابق المرحوم السلطان هارون الرشيد اقمنا في جهاده ومن تبهم الى يوم الدين.

أما بعد: فلبية القرار الذى اتخذته بالاجماع أعضاء المجلس التنفيذي الاعلى لمنظمة المسلمين لتحرير جزر مين سوفالا - (مينداناو) لا أجاهد لاجل الحكم الذاتى سولو - فلا وان - باسيلان ولا تاوى تاوى) - الاسم الجديد لمنظمة التحرير الاسلامية الفانية وانما أقاتل لتكون بنجسا موررو - فى اجتماعه كلمة الله هي العليا اقتداء المنعقد فى 5. 11. 1404 هـ بالحديث الشريف الصحيح

توسعة جديدة للمسجد النبوي الشريف

تعتبر التوسعة الجديدة للمسجد النبوي الشريف التي وضع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية حجر أساسها أهم وأكبر توسعة يشهدها المسجد في التاريخ إذ تبلغ مساحتها 82 ألف متر مربع وتتسع لحوالي 137 ألف مصل اي خمسة اضعاف المساحة الحالية وستشمل التوسعة الجديدة بناء 6 منارات يبلغ ارتفاع الواحدة منها 90 مترا فيما لا يتجاوز الارتفاع الحالي المنارات 72 مترا، يصبح بذلك عدد المنارات في المسجد عشرا. كما ستقام 7 أبواب رئيسية إضافة الى الابواب المتوسطة والفرعية وسيصل عدد الداخل والخارج في التوسعة الى 16 مدخلا ومخرجا.

وقد روعي في التصميم الجديد إمكانية إقامة دور علوي في المستقبل اذا ما تطلبت الحاجة وإمكانية استخدام الاسطحة للصلاة في حالات الازحام والمواسم. كما روعي في المبنى إمكانية تلطيف الهواء بدرجة تخفف من وهج شمس الصيف.

وسينفذ المشروع الذي يكلف قرابة 6 بلايين ريال سعودي على عدة مراحل تبدأ الاولى من الجهة الشرقية، وذلك بإزالة جميع المباني القائمة ونزع ملكيتها بتكلفة تقديرية بلغت أكثر من 700 مليون ريال كقيمة تمويلات فقط.